

## 12631 - حكم العلاج بالتنويم المغناطيسي

### السؤال

هل يجوز لل المسلمين العلاج بالتنويم المغناطيسي ؟ هناك دعاوى بأنه يساعد الناس بطرق شتى . على سبيل المثال يقضي على الخوف والفوبيا (الهلع المرضي) وفي نفس الوقت يساعد على إكتساب الثقة في مجالات الحياة عامةً .

### الإجابة المفصلة

لقد أفتى علماؤنا المعاصرون بأن مسألة التنويم المغناطيسي لها علاقة باستخدام الجن ، وبناء عليه فلا بد من معرفة الأمرين التاليين :

أولاً: لا يجوز الاستعانة بالجن وغيرهم من المخلوقات في معرفة المغيبات ، لا بدعائهم والتزلف إليهم ، ولا بغير ذلك ، بل ذلك شرك لأنه نوع من العبادة ، وقد أعلم الله عباده أن يخصوه بها فيقولوا : إياك نعبد وإياك نستعين . وثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لابن عباس : (إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْنَاهُ، وَإِذَا اسْتَعْثَرْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ) رواه الترمذى (2516) **صححه الألباني في صحيح الترمذى** (2043).

ثانياً: التنويم المغناطيسي ضرب من ضروب الكهانة باستخدام جنٍ حتى يسلطه المنوم على المنوم فيتكلم بسانه ويكسبه قوة على بعض الأعمال بالسيطرة عليه ، إن صدق الجنـي مع المنوم وكان طواعـاً له مقابل ما يتقارب به المنومـ إلىـه ، ويـجعل ذلك الجنـي المنومـ طـوع إرـادـة المنـومـ ، بما يـطـلـبهـ منـ الأـعـالـمـ أوـ الأـخـبـارـ بـمسـاعـدـةـ الجنـيـ لـهـ ، إنـ صـدقـ ذـلـكـ الجنـيـ معـ المنـومـ ، وـعـلـىـ ذـلـكـ يـكـونـ استـغـالـلـ التـنـوـيمـ المـغـناـطـيـسيـ وـاتـخـادـهـ طـرـيـقاـً لـدـلـالـةـ عـلـىـ مـكـانـ سـرـقةـ أوـ ضـالـةـ أوـ عـلـاجـ مـرـيـضـ أوـ الـقـيـامـ بـأـيـ عـلـمـ آخرـ بـوـاسـطـةـ المنـومـ غـيرـ جـائزـ ، بلـ هوـ شـرـكـ لـمـ تـقـدـمـ ، وـلـأـنـهـ التـجـاءـ إـلـىـ غـيرـ اللهـ فـيـمـاـ هـوـ مـنـ وـرـاءـ الـأـسـبـابـ الـعـادـيـةـ الـتـيـ جـعـلـهـ سـبـحـانـهـ إـلـىـ الـمـخـلـوقـاتـ وـأـبـاحـهـ لـهـمـ . اـهـ